45860 - عن كهمس الهلالي قال : كنت عند عمر فبينما نحن جلوس عنده إذ جاءت امرأة فجلست إليه فقالت : يا أمير المؤمنين إن زوجي قد كثر شره وقل خيره فقال لها : من زوجك ؟ قالت : أبو سلمة قال : إن ذاك رجل له صحبة وإنه لرجل صدق ثم قال عمر لرجل عنده جالس : أليس كذلك ؟ قال : يا أمير المؤمنين لا نعرفه إلا بما قلت فقال لرجل : قم فادعه لي فقامت المرأة حين أرسل إلى زوجها فقعدت خلف عمر فلم يلبث أن جاءا معا حتى جلس بين يدي عمر فقال عمر : ما تقول هذه الجالسة خلفي ؟ قال : ومن هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال : هذه امرأتك قال : وتقول ماذا ؟ قال : تزعم أنه قل خيرك وكثر شرك قال : قد بئسما قالت يا أمير المؤمنين إنها لمن صالح نسائهم أكثرهن كسوة وأكثرهن رفاهية بيت ولكن فحلها بلى فقال عمر للمرأة : ما تقولين ؟ قالت : صدق فقام عمر إليها بالدرة فتناولها بها ثم قال : أي عدوة نفسها أكلت ماله وأفنيت شبابه ثم أنشأت تخبرين بما ليس فيه قالت : يا أمير المؤمنين لا نعجل فوا لا أجلس هذا المجلس أبدا فأمر لها بثلاث أثواب فقال : خذي هذا بما صنعت بك وإياك أن تشتكي هذا الشيخ قال : فكأني أنظر إليها قامت ومعها الثياب ثم أقبل على زوجها فقال : لا يحملك ما رأيتني صنعت بها أن تسيء إليها فقال : ما كنت لأفعل قال : فانصرفا ثم قال عمر : سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول : خير أمتي القرن الذي أنا منهم ثم الثاني والثالث ثم ينشأ قوم يسبق إيمانهم شهادتهم يشهدون من غير أن يستشهدوا لهم لغط في أسواقهم .

(ط خ في تاريخه والحاكم في الكنى قال ابن حجر : إسناده قوي)